الرقم ٥٧٥٨

يقمن مذب من قبل عماه بك الوثن وقال ابو
الدردا ويل لمن لا يعلم مرة وويل لمن يعلم ولا يعمل
سبع مرار وقال الشعبي يطلع قوم من اهل الجنة
على قوم من اهل النار فيقولون لهم ما ادخلكم
النار وانما دخلنا الله الجنة بفضل تاديبكم و
تعليمكم فقالوا انا كنا نامر بالخير ولا نفعله وقال مالك
ابن دينار ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته
عن القلوب كما يزل القطر عن الصفا ولله در
القايل في المعنى وكان يحيى ابن معاذ ينشد في
مجالسه فواعظ الواعظ لن تقبلا حتى تعيها
نفسه اولا يا قوم ما اظلم من واعظ خالف ما قد
قال في الملا اظهر بين الناس احسانه وبارز
الرحمن لما خلا وذكر ابن رجب في اللطايف ان
العبد الواحد ابن زيد لما جلس للواعظ اتته
امراة من الصالحات فانشدته يا واعظا قام لاحتساب قوم
يزجر عن الذنوب تنهى وانت المريب حقا هذا
من المنكر العجيب لو كنت اصلحت قبل هذا عيبك
او تبت من قريب كان لما قلت يا حبيبي موقع
صدق من القلوب تنهى عن الغي والتمادي وانت
في النهي كالمريب وقال بعضهم العالم الذي
لا يعمل كالمريض الذي يصف الدواء والجايع
الذي يصف لذايذ الاطعمة ولم يجدها عنده
وهذا مثل قوله تعالى ولكم الويل مما تصفون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)